Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" بي، إني أشعر بالخجل منك. اتفهم؟"

" ها أنت تعودين إلى التلفظ بكلمات تهينني."

" أترى؟ لقد وصلنا إلى المنعطف. القرية على بعد كيلومتر واحد. إنزل"

"لكني..."

"إنزل وإلا فأنا من سيذهب الى القرية وأسلمك إلى الشرطة وسوف أكفيهم عناء القبض عليك في بيتك."

فَعَل التهديد فعله. نزل وهو مستمر في التمتمة بأني أفعل ما أفعل خصيصا لإهانته.

درت نصف دورة ثم عدت مسرعة إلى الفيلا. خطر ببالي فجأة أن تكون فرانسواز قد حاولت حقا الإنتحار، فعقليتها عقلية شخصية من شخوص الرسوم المتحركة. كيف أعرف ما يحدث. لا شيء من هذا. دخلت إلى غرفتها فوجدتها ممدة على السرير ويداها متشابكتان تحت رأسها. جلست على سريرها ثم قلت: "بالمناسبة، يبدو لي إنه كان من الواجب عليك أن تنتحري اليس كذلك؟"

بدلا من أن تجيبني، أمسكت بيدي فقلت عبارتي بخبث: " أنزلي رجلك!" أنزلت يدها وهي تحدقني بنظرة ثاقبة بعينيها الرماديتين المريضتين. ردت بهدوء: " لقد التقينا في جنيف. أتذكرين؟ كنت تتنزهين وحيدة على شاطئ البحيرة. توقفت واستندت إلى الحاجز ونظرتِ إلى الإوز. كان الأوز الأبيض يسبح في جماعات. إوزة واحدة كانت سوداء. لذا اقتربت منكِ وقلت لك بصوت خافت: " أنت كهذه الإوزة السوداء، فأنتِ أيضا وحيدة."

إنها رومانسية لدرجة لا تطاق، رومانسية الروايات المصورة. لم أجبها. رفعت عيني آليا نحو النافذة فأحسست بنفسي فجأة يرفعني شيء